

دفاتر طالب العلم

لتقريب الفوائد

متون علمية مذيبة بالحواشي

العالم صيد والكتابة قيده قيد صيودك بالحبال الوثائقه

فمن العماقة أن تصيد غزاة وتتركها بين الظائق طالقة



مَتْنُ تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ

مقدمة

دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمَزُورِي
 (مُحَمَّدٍ) وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
 فِي الثُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
 عَنِ شَيْخِنَا الْمِيهِيِّ ذِي الْكَمَالِ
 وَالْأَجْرِ وَالْقُبُولِ وَالشَّوَابَا

يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْعُفُورِ
 (الْحَمْدُ لِلَّهِ) مُصَلِّيًا عَلَى
 وَبَعْدُ: هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ
 سَمِيئِهِ (بِتُحْفَةِ الْأَطْفَالِ)
 أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا

أحكام النون الساكنة والتنوين

أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبَيَّنِي
لِلْحَلْقِ سِتًّا رُبَّتْ فَلتَعْرِفِ
مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنُ خَاءُ

لِلنُّونِ إِنْ تَسْكُنْ وَلِلتَّنْوِينِ
فَالأَوَّلُ الإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ
هَمْزِ فَهَاءٍ ثُمَّ عَيْنُ حَاءٍ

فِي (يَرْمُلُونَ) عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَّتْ
فِيهِ بَعْنَةٌ (بَيْنُومُ) عِلْمًا
تُدْغِمُ كَدُيَا ثُمَّ صِنُوانِ تَلَا

وَالشَّانِ إِذْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ
لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغِمَا
إِلَّا إِذَا كَانَ بِكَلِمَةٍ فَلَا

فِي اللَّامِ وَالرَّائِمِ كَرَّرْتُهُ
مِيمًا بَعْنَةً مَعَ الْإِخْفَاءِ

وَالثَّانِ إِذْ غَامَ بِغَيْرِ غُنَّةٍ
وَالثَّلَاثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ

مِنَ الحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّتْهَا
دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقْيٍّ ضَعَّ ظَالِمًا

وَالرَّابِعُ الإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ
فِي خَمْسَةٍ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا
صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا

أحكام النون والميم المشدتين

وَسَمَّ كُلاً حَرْفٍ عُنَّةً بَدَا

وَعُنَّ مِيمًا ثُمَّ نُؤَا شُدِّدَا

أحكام النون والميم المشددين

لَا أَلْفَ لَيْنَةٍ لِيذِي الْحِجَا
إِخْفَاءً اذْغَامًا وَإِظْهَارًا فَقَطُ
وَسَمِّهِ الشَّفْوِيَّ لِلْقُرَّاءِ

وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكَّنَ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا
أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطُ
فَالأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ

وَسَمَّ إِذْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمَّهَا شَفْوِيَّةً
لِقُرْبِهَا وَلَا تَحَادٍ فَاعْرِفْ

وَالثَّانِ إِذْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى
وَالثَّلَاثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ
وَاحْذَرْ لَدَى وَائٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِي

حكم لام أل ولام الفعل

أُولَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
مِنْ (أَبْغِ حَجَّكَ وَخَفِ عَقِيمَهُ)

لِلَّامِ أَلٌ حَالًا نِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ
قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذْ عِلْمَهُ

وَعَشْرَةَ أَيْضًا وَرَمَزَهَا فَعِ
دَعِ سَوْءَ ظَنِّ زُرِّ شَرِيفًا لِلْكَرَمِ

ثَانِيهِمَا إِذْغَامُهَا فِي أَرْبَعِ
طَبِّ ثُمَّ صِلْ رُحْمًا تَفُزْ ضِفْ ذَا نَعَمِ

وَاللَّامُ الْأُولَى سَمَّهَا قَمَرِيَّةً
وَأَظْهَرَ لَامَ فِعْلٍ مُّطْلَقًا

وَاللَّامُ الْآخِرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً
فِي نَحْوِ قَوْلِ نَعَمَ وَقُلْنَا وَالتَّقَى

في المثلى والمتقاربى والمتجانسى

حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
 وَفِي الصِّفَاتِ اخْتِلَافًا يُلَقَّبَا
 فِي مَخْرَجِ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَّقَا
 أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمَّيْنَا
 كُلَّ كَبِيرٍ وَافْهَمْنَاهُ بِالْمِثْلِ

إِنَّ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخْرَاجِ اتِّفَاقٌ
 وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارِبًا
 مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتِّفَاقًا
 بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنَّ سَكَنَ
 أَوْ حُرُوكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ

أقسام المد

وَسَمَّ أَوْلَا طَبِيعِيًّا وَهُوَ
وَلَا بَدُونِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيَّ يَكُونُ

وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ
مَا لَا تَوَقُّفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
بَلْ أَيُّ حَرْفٍ غَيْرُ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ

وَالْآخِرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى
حُرُوفِهِ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا

سَبَبٌ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسْجَلًا
مِنْ لَفْظٍ (وَإِي) وَهِيَ فِي نُوحِيهَا

وَالكسْرُ قَبْلَ اليَا وَقَبْلَ الوَاوِ ضَمٌّ
وَاللَّيْنُ مِنْهَا اليَا وَوَاوٌ سُكَّانَا

شَرْطٌ وَقَبْلَ اليَا يُنْتَزَمُ
إِنْ انْفَتَحَ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا

أحكام المد

وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ
فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ

لِلْمَدِّ أَحْكَامٌ ثَلَاثَةٌ تَدُومُ
فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدِّ

كُلِّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُتْفَصِّلُ
وَقَفًّا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
بَدَلْ كَأَمْنُوا وَإِيمَانًا خُذَا

وَجَائِزٌ مَدُّ وَقَصْرٌ إِنَّ فُصِّلَ
وَمِثْلُ ذَا إِنَّ عَرَضَ السُّكُونُ
أَوْ قُدِّمَ الِهْمَزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا

وَصَلَاً وَوَقْفًا بَعْدَ مَدِّ طَوْلًا

وَلَا زِمَ إِذَا السُّكُونُ أَصْلًا

أقسام المد اللّازم

وَتَلْكَ كَلِمِيَّ وَحَرْفِيَّ مَعَهُ
 فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
 مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كَلِمِيَّ وَقَع

أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ
 كَلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ
 فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ

أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا
كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا

وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرَفِي بَدَا
مَخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغِمَا

وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخْصَرَ

وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ
يَجْمَعُهَا حُرُوفُ (كَمْ عَسَلُ نَقَصَ)

فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفٌ
فِي لَفْظِ (حَيِّ طَاهِرٍ) قَدْ انْحَصَرَ
(صَلُّهُ سَحِيرًا مَنْ قَطَعَكَ) ذَا اشْتَهَرَ

وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِي لَا أَلِفٌ
وَذَلِكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ
وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ

الخاتمة

عَلَى تَمَامِهِ بِلا تَنَاهِي
تَارِيحُهَا بُشْرَى لِمَنْ يُتَمَنُّهَا
عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا
وَكُلِّ قَارِيٍّ وَكُلِّ سَامِعٍ

وَتَمَّ ذَا النَّظْمِ بِحَمْدِ اللَّهِ
أَيَّائِهِ نَدُّ بَدَأَ لِنِذْرِ النَّهْيِ
ثُمَّ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ أَبَدًا
وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ

